

ئۇشش

اقلیمی ودولیی



استبداد السيسي، الإهانات الإسرائيلية، وأزمة السودان

(الفضائيات . برنامج مصر النهاردة)

مضامين الفقرة الأولى: نظرية المقايضة الزائفة... كيف يستخدمها المستبدون لخداع الشعوب

استهل ناصر حلقة بالحديث عن نظرية "المقايضة الزائفة" التي يستخدمها المستبدون عبر التاريخ لتقييد حريات شعوبهم، مستعرضاً نماذج تاريخية من الطاغية الروسي ستالين الذي خيّر الشعب بين التنازل عن الحرية وتحمل الجوع أو انهيار الثورة وعودة الرأسمالية، وصولاً إلى هتلر الذي ربط بين الطاعة المطلقة واستعادة كرامة ألمانيا.

وطرح ناصر تساؤلاً ساخراً حول ما إذا كان السيسي يستخدم نفس الأسلوب، مستشهداً بتصريحاته المتكررة التي تضع المواطنين أمام خيارات مستحيلة بين زيادة أسعار الكهرباء والبنزين أو الاقتراض، رغم أنه في النهاية فعل الأمرين معاً دون تحقيق التنمية الموعودة.

انتقد ناصر التغطية الإعلامية لزيارة السيسي إلى بروكسل، وخاصة الإعلامي نشأت الديهي الذي دعا إلى "وضع الأيدي في بعض" والتوقف عن المعارضة والتجريح، مشيراً إلى التناقض الصارخ في خطاب الديهي الذي كان يمارس التجريح والشتائم قبل السفر بثلاثة أيام. كما سخر من تصريحات أحمد موسى عن "السجادة الحمراء" واستقبال السيسي كحدث "لم يحصل من قبل".

أشار ناصر إلى أن السيسي وقّع اتفاقية قرض بقيمة 4 مليارات دولار من الاتحاد الأوروبي، محذراً من الخلط بينها وبين المساعدات، مؤكداً أنها قرض رسمي بشروط. ولفت إلى تعهدات السيسي أمام القادة الأوروبيين بمواصلة برنامج الإصلاح الاقتصادي بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، وتنفيذ وثيقة سياسات ملكية الدولة وبرنامج الطرقات الحكومية.

وقارن ناصر هذه التعهدات بالواقع على الأرض، مشيراً إلى أن تحويلات المصريين في الخارج ارتفعت بمقدار 8 مليارات دولار خلال الثمانية أشهر الأولى من العام الحالي، دون أن يشعر المواطنون بأي تحسن في مستوى المعيشة، متسائلاً عن مصير هذه الأموال.

انتقد ناصر التناقض الصارخ بين البيان المشترك للقمة المصرية-الأوروبية الذي أكد "الالتزام المشترك بالقيم العالمية للديمقراطية وسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية"، وبين الانتهاكات التي حدثت في نفس التوقيت. من إحالة الدكتور تقدم الخطيب (الأكاديمي المقيم خارج مصر) إلى المحكمة الجنائية مع 167 متهماً آخر بتهم الانضمام لجماعة إرهابية، والاختفاء القسري للكاتب هاني صبحي الذي اقتيد من منزله ليلاً ولم تعرف زوجته مكانه، ورفض المحكمة الإدارية العليا لطعن النائب السابق هيثم الحريري على استبعاده من الانتخابات البرلمانية. واعتبر ناصر أن هذه الأحداث تكشف حقيقة الوضع في مصر وتؤكد استمرار سياسة "استعباد المعارضة".

مضامين الفقرة الثانية: ضعف الإرادة العربية... وإهانات بن غفير وسموتريتش

بدأ ناصر الفقرة الثانية بتسليط الضوء على اقتحام الوزير الإسرائيلي إيتمار بن غفير لزنائين الأسرى الفلسطينيين،

حيث ظهر يهددهم بالإعدام وهم مقيدون، في مشهد وصفته حماس بـ"السادية الصهيونية"، دون أي رد فعل عربي رسمي.

كما استعرض تصريحات وزير المالية الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش المهيئة للسعودية، إذ قال أن رفضت السعودية الطباعة وفق شروط معينة، فعليها أن تعود إلى حياة الصحراء ، وأن تواصل ركوب الجمال على رمالها، بينما ستواصل إسرائيل جهود التقدم مع الاقتصاد والمجتمع والدولة. وانتقد ناصر غياي أي رد عربي على هذه الإهانات الصريحة.

كما أشار ناصر إلى استمرار القصف الإسرائيلي على غزة ولبنان وسوريا رغم مؤتمر شرم الشيخ، حيث ضربت إسرائيل سهل البقاع اللبناني وقصفت مناطق في سوريا، معتبراً أن كل وعود شرم الشيخ تلاشت. وانتقد الصمت العربي تجاه هذه الانتهاكات أيضاً، بينما "تواصل الدول العربية السعي للتطبيع". كما انتقد ناصر بشدة تعيين الشيخ صالح الفوزان مفتياً للسعودية، مشيراً إلى فتواه الشهيرة بأن "من يذهب للجهاد في فلسطين دون إذن ولي الأمر ليس شهيداً". ولفت إلى أن المتحدث باسم جيش الاحتلال أفيخاي أدعري استخدم فتاوى الفوزان عام 2018 ضد حماس، متهماً السعودية بتعيين مفتٍ "تخدم فتاواه إسرائيل".

كما أشار ناصر إلى استمرار التطبيع الإماراتي مع إسرائيل، بما في ذلك الموافقة على بناء سفارة إماراتية من 15 طابقاً في تل أبيب. وسلط الضوء على الدور الأمريكي في إعادة تشكيل المنطقة، مع زيارة كبار المسؤولين الأمريكيين لتل أبيب لمتابعة تنفيذ اتفاقية غزة. واستشهد بتعليق الكاتب ياسر الزعتر: "نحن أمام جهود لإعادة تشكيل المنطقة أمريكياً وصهيونياً... فهل تدرك أنظمتنا خطوة المرحلة؟"

مضامين الفقرة الثالثة: الرباعية في السودان... إدارة أزمة لا حل حقيقي

في الفقرة الأخيرة تناول ناصر اجتماع الرباعية في واشنطن (السعودية، الإمارات، أمريكا، ومصر) لحل الأزمة السودانية، مشيراً إلى التذبذب في موقف البرهان الذي زار القاهرة وجلس مع السيسي، ثم هاجم الرباعية ورفض التفاوض، قبل أن يرسل فجأة وفداً عسكرياً لواشنطن. واستعرض تهديدات حميدتي المتكررة لمصر، آخرها إعلانه أن "أي طائرة تقلع من مطار في دولة مجاورة ستكون هدفاً مشروعاً"، مع التسلسل الزمني للصدامات بين الدعم السريع ومصر من أسر جنود مصريين إلى السيطرة على المثلث الحدودي.

ثم استضاف الدكتور محمد ترشين، الباحث والكاتب المتخصص في قضايا الصراعات والأمن في أفريقيا، الذي أكد أن البرهان "يستخدم المناورات والتكتيكات للبقاء في السلطة"، وأن ذهابه لواشنطن لم يكن عشوائياً بل كانت هناك ترتيبات ربما عقت لقاء السيسي في القاهرة. وأضاف أن "الرباعية ومعظم الأطراف المتحالفة معها لا تسعى لإيقاف الحرب بشكل حقيقي"، مؤكداً أن "الديمقراطية عدوى وهناك أنظمة ملكية لا ترغب فيها"، وأن هذه الأنظمة تسعى لتسكين الأزمة وإيقاف الحرب فقط لضمان استمرار تدفق الثروات السودانية لصالحها. وشدد ترشين على أن المطلوب ليس ظلاً حقيقياً بل إعادة تشكيل مشهد يحقق أهدافهم وتطلعاتهم في السودان.

واختتم ناصر باستضافاً الأستاذ أحمد مولانا، الباحث في العلاقات الدولية عبر الإنترنت ، الذي كشف أن "معظم الدول المجاورة للسودان تدعم حميدتي سياسياً"، مشيراً إلى أن تشاد وليبيا وجنوب السودان وكينيا تدعم الدعم السريع، بينما مصر وإريتريا فقط تدعمان الجيش. وأوضح أن تهديدات حميدتي موجهة لإريتريا ومصر، مؤكداً أن تقارير الأمم المتحدة لا تشير لأي تدخل مصري مباشر رغم اتهامات حميدتي المتكررة. ولفت إلى أن الإمارات تدعم

الدعم السريع عسكرياً ولوجستياً دون أي عقوبات دولية، منتقداً أن العقوبات فُرضت على وزير المالية السوداني بحجة استيراد طائرات إيرانية، بينما لم تُفرض أي عقوبات على من يدعم الدعم السريع. وحول تساؤل ناصر عن إمكانية تأمين مرحلة انتقالية مدنية، أجاب مولانا بأن الولايات المتحدة لا تقدم حلاً حقيقياً بل محاولات تسكين، مشبهاً الوضع بغزة وليبيا حيث تدار الأزمات دون حل جذري، وأن المسار المفروض من الخارج هو ذاته الذي أدى لاندلاع الحرب.

ملفات شبكة جيفري إبستين وأسرار السلطة العالمية

(الفضائيات . برنامج مع معتز)

مضامين الفقرة الأولى: الأمير أندرو و السقوط من القصر الملكي

بدأ معتز مطر بالحديث عن الأمير أندرو دوق يورك، الابن الثاني للملكة إليزابيث، تحدث معتز مطر عن قضية الأمير أندرو، دوق يورك ونجل الملكة إليزابيث الثانية، الذي تحول إلى رمز للفضيحة بعد انكشاف علاقته برجل الأعمال المتهم باللاتجار بالبشر جيفري إبستين. وتمحورت الفضيحة حول شهادة فرجينيا جوفري، التي قالت إنها أُجبرت على إقامة علاقة مع الأمير أندرو عندما كانت في السابعة عشرة من عمرها، في ثلاث مناسبات داخل دائرة إبستين.

وأشار مطر إلى أن مذكرات فرجينيا، التي نُشرت بعد وفاتها المفاجئة في أبريل 2025، كشفت أن الأمير كان يرى نفسه "مالكا لحق" في استغلالها بصفته أميراً. ورغم إنكاره التهم، إلا أن الضغوط تصاعدت بعد نشر المذكرات، ما اضطره إلى التنازل عن جميع ألقابه الملكية والانسحاب من الحياة العامة بقرار من الملك تشارلز.

وأضاف مطر أن وفاة فرجينيا في منزلها بأستراليا أثارت الجدل، إذ أعلنت السلطات أنها انتحرت، بينما شكك كثيرون في ذلك، خاصة أنها كانت قد نُقلت إلى المستشفى قبل أيام إثر حادث غامض. وقد تضمنت مذكراتها أسماء 88 شخصية بارزة، مما جعلها بمثابة قنبلة إعلامية بعد رحيلها.

كما كشف مطر أن فريق الأمير أندرو حاول تشويه سمعة فرجينيا عبر حملات إلكترونية، وسعى للحصول على رقم ضمانها الاجتماعي من إبستين لاستخدامه ضدها. وفي النهاية، لم يجد القصر البريطاني مفرًا من اتخاذ موقف حاسم، فتم سحب لقب دوق يورك منه ومصادرة قصره الذي عاش فيه أكثر من عقدين، ليصبح أحد أبرز رموز السقوط في شبكة إبستين.

مضامين الفقرة الثانية: تورط زعماء أمريكية وعربية في ملفات إبستين

انتقل مطر للحديث عن بيل كلينتون، الرئيس الأمريكي الأسبق الذي أصبح اسمه مرادفاً للفضائح منذ علاقته الشهيرة مع المتدربة مونика لوينسكي في التسعينيات.

وأوضح مطر أن لجنة في مجلس النواب الأمريكي تسعى لاستجواب كلينتون ضمن ملف إبستين، حيث كشفت الوثائق أن كلينتون سافر مع إبستين مرات عديدة على متن طائرته الخاصة الملقبة بـ "لوليتا إكسبريس" (Lolita).

عميقة كانت وإبستين كلينتون بين العلاقة أن مطر وأكد .قاصرات فتيات لاستدراج خدمتأست والتي ،"(Express واستمرت لسنوات طويلة.

وأشار مطر إلى أن الجمهوريين وجدوا في هذه القضية سلاحاً سياسياً جاهزاً لضرب الديمقراطيين، خاصة مع اقتراب الانتخابات. فقد أعلن رئيس لجنة الرقابة في الكونجرس، أن لديهم شهادات ووثائق تؤكد أن علاقة إبستين بكلينتون كانت أعمق بكثير من علاقته بدونالد ترامب، وأنهم يجهزون لاستجواب كلينتون في جلسة مغلقة.

واعتبر مطر أن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها وضع رئيس أمريكي سابق على كرسي الأسئلة في قضية بهذا الحجم والخطورة، مما يعكس عمق الفضيحة وتشعباتها السياسية.

ثم كشف معتز مطر عن الاسم الثالث والأخطر، وهو إيهود باراك، رئيس وزراء إسرائيل الأسبق، مؤكداً أن تورطه يشير إلى أن الشبكة لم تكن مجرد فضيحة أخلاقية، بل عملية استخباراتية إسرائيلية منظمة للسيطرة على السياسيين.

وبحسب مذكرات فرجينيا جوفري، التقت بباراك في جزيرة إبستين الخاصة وهي في الثامنة عشرة من عمرها، ووصفت تلك الليلة بأنها الأسوأ في حياتها، مؤكدة تعرضها لاعتداء وحشي وأنها توسلت لإبستين ألا يعيدها إلى رئيس الوزراء مرة أخرى، لكن إبستين لم يقدم لها أي وعود بالحماية.

ورغم أنها لم تذكر اسم باراك صراحة ، فإن التحقيقات والصور التي نشرتها نيويورك بوست عام 2002 لباراك ، أكدت هويته، رغم محاولاته تبرير اللقاء بأنه "اجتماع اقتصادي".

وأشار مطر إلى أن غلين ماكسويل، شريكة إبستين المسجونة حالياً، أقرت في مقابلة نادرة بقرب باراك من إبستين، ما أعاد إشعال الجدل حول الدور الإسرائيلي في هذه الشبكة.

وأكد مطر أن هذه الشبكة كانت واحدة من أكبر عمليات الابتزاز في التاريخ الحديث وأشار إلى ظهور أسماء عربية بارزة في الوثائق ، من بينها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، ورئيس وزراء قطر الأسبق حمد بن جاسم، وسلطان أحمد بن سليم رئيس موانئ دبي، زاعماً أن تلك العلاقات تصب في خدمة الموساد الإسرائيلي.

واختتم مطر حديثه بالتأكيد على أن ملف إبستين ما زال مفتوحاً، وأن ما تم كشفه حتى الآن لا يمثل سوى جزء صغير من شبكة عالمية تجمع بين المال والسلطة والفساد، وتمتد إلى العالم العربي.

أزمة غلق الهواتف وتطورات الموقف الإسرائيلي والفلسطيني

(الفضائيات . برنامج يحدث في مصر)

مضامين الفقرة الأولى: المتحدث باسم "تنظيم الاتصالات" يكشف تفاصيل أزمة غلق الهواتف وأسبابها الحقيقية

في بداية الحلقة، ناقش الإعلامي شريف عامر أزمة إغلاق عشرات الآلاف من أجهزة الهواتف المحمولة في السوق

المصري بسبب أخطاء في التسجيل والضرائب الجمركية، ما أثار حالة من الجدل والخوف بين المستخدمين والتجار. وخلال مداخلة هاتفية، كشف المهندس محمد إبراهيم، المتحدث الرسمي باسم الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات، تفاصيل الأزمة من بدايتها، موضحاً أن سوق الهواتف المحمولة في مصر يشهد تطوراً كبيراً في التصنيع المحلي، حيث تم إنتاج أكثر من 6 ملايين هاتف حتى الآن، ومن المتوقع أن يصل العدد إلى 9 ملايين بنهاية العام الحالي.

وأوضح أن الهواتف الموجودة في السوق المصري تأتي من ثلاثة مصادر رئيسية:

المصدر الأول: التصنيع المحلي الذي يشهد طفرة حقيقية بدعم من الدولة.

المصدر الثاني: الهواتف المستوردة عبر الوكلاء والمستوردين الرسميين الذين يسددون كل الرسوم الجمركية المقررة، ولا يواجهون أي مشكلات.

المصدر الثالث: وهو الهواتف القادمة بصحبة الركاب من الخارج، وهو ما يمثل محور الأزمة الحالية.

وأشار إلى أن القواعد الخاصة بهذا النوع من الأجهزة واضحة منذ بداية العام، وتنص على أن كل مسافر يُعفى له هاتف شخصي واحد فقط من الرسوم الجمركية، بينما تفرض الرسوم على أي هواتف إضافية حتى أربعة أجهزة.

وكشف المتحدث باسم الجهاز أن الأزمة الحالية ناتجة عن استغلال بعض الأفراد لهذا الإعفاء الجمركي، حيث يتم إدخال عدد من الهواتف تحت بند "الاستخدام الشخصي"، ثم إعادة بيعها داخل السوق المحلي بشكل غير قانوني، مما تسبب في غلق آلاف الأجهزة التي لم تُسدد عنها الرسوم المستحقة.

وأكد المهندس محمد إبراهيم أن القانون المصري لا يمنع بيع الهواتف المحمولة، لكنه يلزم بأن تتم أي عملية بيع بفاتورة ضريبية رسمية تحتوي على الرقم التعريفي للجهاز (IMEI) لضمان تتبعه وحماية حقوق المستهلك والدولة في الوقت نفسه.

كما شدد على أن الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات لم يُغلق هذه الأجهزة نهائياً، بل أرسل لأصحابها رسائل تمنحهم مهلة 90 يوماً لتسوية الأوضاع وسداد الرسوم المستحقة، لافتاً إلى أن عدد الأجهزة المتأثرة لا يتجاوز 0.25% من حجم السوق المصري، الذي يضم أكثر من 25 مليون هاتف محمول.

وفي ختام المداخلة، وجّه المتحدث الرسمي نصيحة للمواطنين بضرورة شراء الهواتف من أماكن موثوقة والحصول على فاتورة ضريبية موثقة تتضمن الرقم التعريفي للجهاز، مشدداً على أن أي بائع يرفض إصدار فاتورة هو في الغالب يبيع جهازاً به مشكلة أو غير قانوني.

مضامين الفقرة الثانية: شريف عامر: إسرائيل تعيش أزمة اعتراف.. وتنتياهاو يرفض أي سلطة فلسطينية في غزة

انتقل الإعلامي شريف عامر إلى قضية أخرى، حيث أكد أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يزال يرفض بشكل قاطع وجود أي سلطة فلسطينية في قطاع غزة، سواء كانت السلطة الوطنية الفلسطينية، أو حركة حماس، أو حتى سلطة بوساطة دول أخرى مثل تركيا، مشيراً إلى أن موقف نتنياهو المتشدد يعكس رغبته في إبقاء السيطرة الإسرائيلية على القطاع دون أي شراكة فلسطينية أو إقليمية.

وأضاف عامر أن الأمل الوحيد الآن هو أن يستمر اتفاق وقف إطلاق النار، وألا تنفلت الأمور مجدداً، خاصة بعد أشهر طويلة من الحرب التي دمّرت البنية التحتية بالكامل في غزة، وخلّقت آلاف القتلى والمصابين وملايين النازحين. وأوضح أن غزة عانت، وتعاني، وستظل تعاني لفترة طويلة، بسبب حجم الدمار الذي وصفته الأمم المتحدة بأنه كارثي وغير مسبوق، لدرجة أن المنظمة الدولية نفسها أعلنت أنها لا تعرف كيف يمكن إزالة هذا الكم الهائل من الحطام والركام الذي يملأ القطاع.

وانتقل عامر إلى تناول التصريحات المثيرة للجدل لوزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، الذي خرج في تصريحات يرفض فيها فكرة التطبيع مع السعودية، ثم تراجع واعتذر لاحقاً، وهو ما علّق عليه عامر قائلاً:

"نقول له إن السعودية هي التي لا تريد التطبيع مع إسرائيل، وليست إسرائيل من ترفض. السعودية كانت واضحة منذ البداية، ووضعت شرطاً لا يمكن تجاوزه: إقامة دولة فلسطينية مستقلة هي الأساس لأي حديث عن تطبيع".

وأوضح عامر أن الحكومة الإسرائيلية الحالية تمثل قمة التطرف في تاريخ إسرائيل السياسي، وأن المجتمع الإسرائيلي نفسه بات منقسماً لكنه في الوقت ذاته يتوافق على بقاء نتنياهو في السلطة رغم كل الأزمات والانتهاكات الموجهة إليه، وهو ما يجعل أي حلول سياسية أكثر تعقيداً.

وأشار إلى أن قرار الكنيست الإسرائيلي بشأن ضم الضفة الغربية يعكس بوضوح النهج اليميني المتشدد الذي تسير به الحكومة الحالية، مؤكداً أن من يتوقع أن يصل نتنياهو إلى اتفاق دائم هو شخص لا يفهم طبيعة الرجل ولا حقيقة المجتمع الإسرائيلي الذي يعيش حالة من الإنكار والمغالاة القومية.

كما لفت عامر إلى أن رد الفعل الأمريكي على قرارات إسرائيل الأخيرة كان سريعاً وحاداً، حيث زار أربعة مسؤولين كبار من الإدارة الأمريكية إسرائيل خلال 48 ساعة فقط بعد صدور القرار، وأجروا محادثات وصرّحوا بتصريحات وصفت بأنها الأكثر حدة منذ بداية الحرب. وأضاف أن الموقف الأمريكي بدا متوتراً بشدة، وهناك تلميحات صريحة من الرئيس الأمريكي بإمكانية إعادة النظر في الدعم الأمريكي لإسرائيل إذا استمر هذا النهج المتشدد من حكومة نتنياهو.

مضامين الفقرة الثالثة: مداخله مع مستشار الرئيس الفلسطيني

خصص عامر جزءاً من حلقاته للحديث عن ضم الضفة الغربية لإسرائيل، قال الدكتور محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني، إن قرار إسرائيل بشأن ضم الضفة الغربية يُعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، وإجراءً غير شرعي وغير مقبول، مشيراً إلى أن هذا القرار يمثل تحدياً واضحاً للمجتمع الدولي وللقوانين والمواثيق التي تحكم العلاقات بين الدول.

وأضاف الهباش، خلال المداخله، أن الموقف الفلسطيني كان واضحاً منذ البداية في رفض هذا القانون وعدم الاعتراف به بأي شكل من الأشكال، لأنه يعني ببساطة تدمير أي أمل في تحقيق السلام، ونسف كل الاتفاقيات التي تم التوصل إليها مع الدول العربية والمجتمع الدولي.

ورحب الهباش بالموقف الأمريكي الذي عبر بوضوح عن رفضه للإجراء الإسرائيلي، مؤكداً أن الولايات المتحدة إذا واصلت تمسكها بهذا الموقف، لن تسمح بضم الضفة الغربية لإسرائيل تحت أي ظرف، لأن القرار الفعلي في هذا الملف ليس في يد إسرائيل وحدها، بل في يد واشنطن التي تملك أدوات الضغط والتأثير الحقيقية.

وأكد مستشار الرئيس الفلسطيني أن التحرك الإسرائيلي يمثل إدارة ظهر كاملة للعرب وللمجتمع الدولي، وأن استمراره في هذا النهج سيقود إلى عزلة سياسية ودبلوماسية لإسرائيل، موضحاً أن هذا السلوك يعكس غياب أي نية حقيقية لدى تل أبيب لتحقيق السلام أو التعايش.

وفي سياق آخر، تناول الهباش الاجتماعات الجارية للفصائل الفلسطينية في القاهرة، مشيراً إلى أن «العبرة ليست في عقد الاجتماعات بحد ذاتها، وإنما في ما ستسفر عنه من نتائج ملموسة»، مقدماً الشكر لمصر على دورها المحوري والرائد في محاولة توحيد الصف الفلسطيني وترتيب البيت الداخلي استعداداً لمرحلة ما بعد وقف العدوان.

وأشاد الهباش بـ نزاهة وجدية الجهود المصرية، مؤكداً أن القاهرة تتحرك بدوافع وطنية صادقة تهدف إلى إنهاء الانقسام وتحقيق الوفاق الفلسطيني الكامل.

وشدد على أن منظمة التحرير الفلسطينية يجب أن تبقى المظلة الشرعية والوحيدة للشعب الفلسطيني، وأن الدولة الفلسطينية لا يمكن أن تقوم إلا بحكومة واحدة، وسلاح واحد، ونظام سياسي موحد، مضيفاً أن أي طريق آخر سيُبقي الفلسطينيين يدورون في حلقة مفرغة من الانقسام والضياع.

وكشف الهباش عن وجود تصريحات إيجابية ومشجعة من جانب حركة حماس، تظهر استعدادها لتسليم قطاع غزة وسلاحها للدولة الفلسطينية، معتبراً أن هذا التحول في الخطاب يمثل خطوة مهمة نحو تحقيق المصالحة الوطنية، رغم استمرار بعض التصريحات المتناقضة من أطراف أخرى داخل الحركة.

واختتم حديثه بالتأكيد على أن المرحلة المقبلة تتطلب قدرًا عاليًا من الصدق والوحدة والرشد الوطني، محذراً من أن استمرار الانقسام قد يؤدي إلى فقدان الأرض والدعم العربي والدولي على حد سواء.

العيد القومي لمدينة السويس، سيناريوهات مستقبل غزة، القمة المصرية الأوروبية، والصراع بين أمريكا والصين وتأثيره الاقتصادي.

(الفضائيات . برنامج مساء dmc)

مضامين الفقرة الأولى: جنون العالم، العيد القومي لمحافظة السويس، وسيناريوهات مستقبل غزة

استهل كمال حلقة للحدث أسامة كمال عن حالة الفوضى في العالم ووصفها بأنها "جنون". أشار إلى ضرب إسرائيل قواعد لحزب الله في لبنان، وتصريحات رئيس فنزويلا عن امتلاكه خمسة آلاف صاروخ أرض-جو، وتضامن كولومبيا مع فنزويلا. واعتبر أن الدعم الروسي لأمريكا اللاتينية يعكس مواجهة غير مباشرة بين روسيا والولايات المتحدة، مشيراً إلى احتمال عودة أجواء الحرب الباردة.

كما تناول الصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين، مشيراً إلى أنه حرب اقتصادية ستؤثر على كل نواحي الاقتصاد العالمي، من الغذاء إلى التكنولوجيا، وأن التوتر بين القوى العظمى قد ينفجر في أي لحظة مع تأثيرات واسعة حتى على أوروبا.

واحتفى كمال بالعيد القومي لمحافظة السويس في 24 أكتوبر، مشيرًا إلى بطولات شعب السويس والجيش المصري في حرب أكتوبر 1973، مؤكدًا على أهمية المقاومة ضد الاحتلال.

كما استعرض جهود مصر في استقرار الشرق الأوسط، وضرورة تثبيت وقف إطلاق النار في غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية، مشيرًا إلى دعم الاتحاد الأوروبي لمصر واستضافتها مؤتمر إعادة إعمار غزة في نوفمبر القادم. وأوضح استقبال ملك بلجيكا للرئيس السيسي وتقدير أوروبا لدور مصر في مواجهة الهجرة غير الشرعية وحماية اللاجئين، مشددًا على أن مصر تحترم حقوق اللاجئين وتدير ملفهم بشكل إنساني، رغم الضغوط الكثيرة، مع تعداد اللاجئين والمهاجرين في مصر وأماكن تواجدهم.

تطرق كمال إلى التطرف الإسرائيلي عام 2025، وعرض فيديو لابن غفير مهددًا الأسرى، واعتبر أن هذا السلوك يكشف عن فقدان الإنسانية والفكر العنصري المتجذر في بعض السياسات.

واختتمت الفقرة بعرض السيناريوهات المختلفة لمستقبل غزة بعد الحرب، والتي تتراوح بين إدارة مدنية دولية، وإعادة تمكين السلطة الفلسطينية، أو إدارة مشتركة مع مراقبة دولية، أو سيطرة إسرائيلية مباشرة، وصولًا إلى مشروع "جيتا" لسلطة انتقالية دولية تشمل جناح أمني دولي. كما ذكر خطة أمريكية إسرائيلية لتقسيم غزة بين حماس وإسرائيل مع تركيز إعادة الإعمار في المناطق الإسرائيلية كحل مؤقت.

في سياق آخر، عرض كمال فيديو الاحتفال بمئوية مجلة "روزاليوسف"، وتحدث عن دعم جماهير ليفربول لمحمد صلاح بعد الحديث عن رحيله المتوقع في يناير المقبل.

مضامين الفقرة الثانية: سيناريوهات مستقبل غزة المطروحة في حوار خاص المحلل السياسي محمد مصطفى

خصص كمال فقرة من حلقاته لاستضافة الكاتب الصحفي والمحلل السياسي محمد مصطفى أبو شامة للحديث عن مستقبل غزة. وبدأ مصطفى أبو شامة بتهنئة أهل السويس، مستعرضًا كتاب "خفايا حصار السويس" للصحفي حسين العشي الذي يروي تفاصيل المقاومة الشعبية والبطولات المصرية.

ثم تحدث عن خطة ترامب وما صاحبها من توترات بين إسرائيل وحماس والدول العربية الداعمة للحقوق الفلسطينية، مؤكدًا أن هناك توافقًا على خطوات نحو وقف الحرب وبدء السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، رغم ارتباك المجتمع الإسرائيلي والصعوبات السياسية الداخلية.

وأشار إلى أن الأزمة داخل إسرائيل تشمل صراعات بين الحكومة والولايات المتحدة، ومحاولات ننتياهو توظيف المصالح الشخصية، مع استعراض الأحداث في الكنيست وتصعيدات لبنان، معتبرًا أن هذه الأمور تظهر هشاشة المفاوضات ومحاولات الهروب من التزامات السلام.

كما أشار إلى الوضع المعقد في الضفة الغربية وما يرافقه من ضم ودمج أراضٍ، مؤكدًا أن أي محاولات للوقعية بين الدول العربية يجب أن ترفض، وأن العالم الغربي يجب أن يدرك الواقع في الشرق الأوسط وغزة بعيدًا عن الدعاية الإعلامية.

